



دور المحكمة في عملية التحكيم

دراسة تحليلية مقارنة لقانون التحكيم الفلسطيني رقم (3) لسنة 2000

Role of The Court in The Arbitration Process

A Comparative Analytical Study of The Palestinian Arbitration Law NO
(3) for the year 2000

إعداد الباحث

معاذ إبراهيم حسين اللحام

إشراف الدكتور

خالد التلاحمة

قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون من كلية

الحقوق و الإدارة العامة / جامعة بيرزيت - فلسطين

العام الدراسي 2010



دور المحكمة في عملية التحكيم

دراسة تحليلية مقارنة لقانون التحكيم الفلسطيني رقم (3) لسنة 2000

Role of the Court in The Arbitration Process

A Comparative Analytical Study of The Palestinian Arbitration Law NO
(3) for the year 2000

إعداد الباحث

معاذ إبراهيم حسين اللحام

إشراف الدكتور

خالد التلاحمة

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ 09/06/2010

لجنة المناقشة:

1- الدكتور خالد التلاحمة رئيساً

2- الأستاذ الدكتور أمين دواس عضواً

3- الدكتور يوسف شندي عضواً

-شكر و تقدير-

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد الحمد لله والثناء عليه، فإنني أتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من ساهم وقدم لي العون في إعداد هذه الرسالة بطريق مباشر أو غير مباشر وأخص بالذكر الدكتور خالد التلاحمة لما قدمه لي من دعم متواصل طيلة فترة إعداد هذه الرسالة.

.....

كما وأتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الطاقم الإداري والأكاديمي في كلية الحقوق والإدارة العامة لما لهم من دور فاعل خلال مسيرتي الأكاديمية.

إهداء

إلى أعز الناس على قلبي،،،

إلى قنديل حياتي..... إلى من علمتني الحنان بل هي الحنان
ذاته..... إلى صاحبة فنجان القهوة المقدس..... إلى صاحبة العطاء
الذي لا ينضب..... إلى أول الحب و آخر الحب..... أمي العزيزة
أطال الله بقائها.

إلى نبراس حياتي..... سر سعادتي... إلى من علمني معنى الحرية و
العلم..... إلى الذي تعجز عن وصفه الكلمات، الذي مهما قلت فيه
فلن أوفيه جزءاً بسيطاً مما قدمه..... أبي العزيز أطال الله بقاءه.

إلى أخوتي و أخواتي حفظهم الله.

((ربي اغفر لي و لوالدي، ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً))

إلى الأكرم منا جميعاً..... إلى الأحياء الذين عند ربهم يرزقون..... إلى
من مات وقوفاً كالأشجار..... إلى من أنار لنا درب الحرية..... إلى من
روى بدمائه المقدسة أرض فلسطين وزيتونها المقدس..... شهدائنا
الأبرار رحمهم الله رحمة واسعة.

إلى أسرى الحرية..... إلى أشرف الشرفاء..... أوفى الأوفياء.....
أسرانا البواسل فك الله أسرهم.

إلى جابرة الأرض..... جرحانا البواسل اللهم إشفهم شفاه لا يغادر
سقمًا.

إلى سيدة الأرض..... أم البدايات..... أم النهايات..... إلى التي عليها
ما يستحق الحياة..... فلسطين الحبيبة.

ملخص الرسالة

تناولت هذه الدراسة دور المحكمة في التحكيم بموجب قانون التحكيم الفلسطيني رقم (3) لسنة 2000، هذا الموضوع الذي اصبح يشكل نقطة وركيزة شبه رئيسية لحل الخلافات والنزاعات خارج اطار القضاء النظامي، ولعل أهمية هذا الموضوع تبرز في ضوء السعي المتنامي من قبل الأفراد والمؤسسات والجماعات في اللجوء الى هذه الوسيلة لحل النزاعات لما تتميز به من خصائص تتعكس بمجملها الى مصلحة الافراد والجماعات وخصوصاً على المستوى الدولي كما اتضح لنا من خلال هذه الدراسة، ويعتبر دور المحكمة في التحكيم أنه دور إشرافي ومساعد ومعاون لهيئة التحكيم في جميع مراحل العملية التحكيمية، والذي بدوره أدى إلى سيادة مبدأ العلاقة التكاملية -ان صح القول- ما بين القضاء والتحكيم، والذي ضمن بمحصلته فاعليه نظام التحكيم.

وقد قامت هذه الرسالة على دراسة تحليلية مقارنة اعتمدت في الأساس على قانون التحكيم الفلسطيني رقم (3) لسنة 2000 منطلقة إلى بعض القوانين العربية والإتفاقات الدولية ذات العلاقة والإختصاص.

وقد عالجت هذه الدراسة موضوع دور المحكمة في عملية التحكيم من خلال تقسيمها إلى فصلين رئيسيين تضمن كل فصل منهما على ثلاثة مباحث تفرع منها مجموعة من المطالب

والأفرع حاولنا من خلالها تغطية جميع المحطات التي نتدخل بها المحكمة في عملية التحكيم بالإضافة إلى إثارة وبحث مجموع الإشكالات والقصور المتعلق بها، حيث بدأ لنا واضحاً أن للمحكمة دور في معظم مراحل العملية التحكيمية منذ بدايتها وحتى انتهاءها، وفي الواقع وبالرغم من حداثة النسبية لقانون التحكيم الفلسطيني إلا أن هنالك العديد من أوجه القصور والضعف التي أحاطت بتنظيم الإستثناءات المتعلقة بدور القضاء في التحكيم التي بموجبها تشكل إشكالاتاً قضائياً وفقهياً والتي حاولنا وضع حلول قانونية وعملية يمكن أن تسعف المشتغلين بالقانون بشكل عام في حال واجهتهم إحدى الإستثناءات التي غفل المشرع الفلسطيني عن ذكرها أو معالجتها.

وإنطلاقاً من أوجه القصور والضعف التي أحاطت بتنظيم الإستثناءات التي تسمح بتدخل المحكمة في عملية التحكيم بموجب قانون التحكيم الفلسطيني، فقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النقاط الهامة بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات تم ذكرها في خاتمة هذه الدراسة.

Abstract

This study has dealt with the role of the court in arbitration in accordance with the Palestinian Arbitration law number (3) for the year 2000, This subject matter has become almost a main basis for the settlement of disputes and differences outside the framework of the official court ruling. Probably the significance of this subject matter emanates from the incessant Endeavour exerted by individuals , institutions and groups to recourse to this means to settle disputes mainly because of the characteristics it has. These characteristics are in their entirety in the interest of individuals and groups, particularly at the international level as has this study revealed.

The role of the court is looked at as supervisory , auxiliary and assistant to the board of arbitration in all stages of the arbitration process, which has led the dominance between court ruling and arbitration and which in turn has guaranteed as result the efficiency of the arbitration system.

This dissertation took as its basis a comparative , analytical study based on the Palestinian law of Arbitration number 3 for the year 2000 embracing some relevant competent Arab laws and international conventions.

This study has tackled the role of court in the arbitration process via dividing it into two main chapters, each of which comprised three themes. These were also divided to cover all the points in which the court would intervene on the arbitration process –in addition- to all problems and inadequacies pertaining to them, it has been obvious that the court has a role in most of the stages of the arbitration process from the beginning to the end. In fact, and despite the relative recency of the Palestinian law of arbitration, there are several aspects of inadequacy and weakness which have encompassed the legislation of the exceptions pertaining to the role

of the court in arbitration. These aspects have also resulted in judiciary problems for which this study has attempted to suggest legal and practical solutions that might assist those working in the field in general in case they are confronted by these exceptions that have not been mentioned or treated by the Palestinian legislator.

In light of the above aspects of inadequacy and weakness , this study came up with a number of conclusions and recommendations which have been mentioned in the concluding part of this study.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	التصنيف
1		مقدمة
13	دور المحكمة السابق على السير في عملية التحكيم	الفصل الأول
14	دور المحكمة بشأن إتفاق التحكيم	المبحث الأول
16	دور المحكمة بشأن الدفع بإتفاق التحكيم	المطلب الأول
22	دور المحكمة بشأن التمسك ببطلان إتفاق التحكيم ودوره في تفسير إتفاق التحكيم وتكييفه	المطلب الثاني
35	دور المحكمة في تشكيل هيئة التحكيم	المبحث الثاني
50	دور المحكمة في تشكيل هيئة التحكيم قبل مباشرة النظر في النزاع	المطلب الأول
60	دور المحكمة الإستكمالي في تشكيل هيئة التحكيم	المطلب الثاني
66	دور المحكمة المختصة في رد هيئة التحكيم	المبحث الثالث
74	الجهة المختصة بتلقي طلب الرد	المطلب الأول
84	اثر الحكم الصادر من المحكمة المختصة بطلب الرد على إتفاق التحكيم	المطلب الثاني
88	دور المحكمة اللاحق على تشكيل هيئة التحكيم	الفصل الثاني
89	دور المحكمة في الإثبات	المبحث الأول
91	دور المحكمة فيما يتعلق بالزام الخصم تقديم مستند تحت يده	المطلب الأول
101	دور المحكمة في شهادة الشهود (أعمال الشهادة)	المطلب الثاني
112	دور المحكمة فيما يتعلق بالمعاينة وأعمال الخبرة	المطلب الثالث
118	أدلة إثبات أخرى	المطلب الرابع
124	دور المحكمة في إتخاذ المسائل الأولية والإجراءات الوقتية أو التحفظية	المبحث الثاني
124	دور المحكمة في إتخاذ المسائل الأولية	المطلب الأول
136	دور المحكمة بشأن اتخاذ إجراءات وقتية أو تحفظية	المطلب الثاني
155	دور المحكمة المختصة الرقابي على قرار التحكيم	المبحث الثالث
156	دور المحكمة في تفسير وتصحيح قرار التحكيم	المطلب الأول
171	دور المحكمة في الطعن بقرار هيئة التحكيم	المطلب الثاني
181	دور المحكمة في الاعتراف و إصدار أمر بتنفيذ قرار	المطلب الثالث

	التحكيم	
186		الخاتمة
191		قائمة المراجع